

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 09/88
للنشر الفوري
٢٥ مارس ٢٠٠٩

دومينيك سترأوس-كان، مدير عام صندوق النقد الدولي، يرحب بتقرير الخبراء حول صنع القرار في الصندوق

رحب اليوم السيد دومينيك سترأوس-كان، مدير عام صندوق النقد الدولي [بالتقرير](#) الذي أعدته لجنة من الشخصيات البارزة برئاسة تريפור مانويل، وزير مالية جنوب إفريقيا، لتقديم المشورة حول مدى كفاية إطار صنع القرار في الصندوق ودرجة فعاليته.

وصرح السيد سترأوس-كان بأن "تقرير تريפור مانويل ولجنة الشخصيات البارزة يأتي في وقت حرج نلمس فيه الطابع الملح الذي أصبحت تنسم به المشاركة الفعالة من كبار صانعي السياسات في معالجة الأزمة العالمية - وفي درء الأزمات المستقبلية."

وتقترح اللجنة اتخاذ مجموعة من التدابير لتعزيز شرعية الصندوق وزيادة فعاليته، بما في ذلك تشكيل مجلس وزاري رفيع المستوى لتشجيع المشاركة السياسية في القرارات الاستراتيجية والحساسة، وتعجيل إصلاح نظام الحصص والأصوات الذي بدأه الصندوق في العام الماضي، وتوسيع نطاق الاختصاصات الرقابية التي يمارسها الصندوق، وتوضيح خطوط المسؤولية والمساءلة بين مختلف الكيانات المشاركة في صنع قرارات الصندوق، وتطبيق إجراءات تنسم بالعلنية والشفافية لاختيار المدير العام بغض النظر عن الجنسية التي ينتمي إليها.

وأضاف السيد سترأوس-كان: "أود توجيه الشكر لهذه الشخصيات البارزة التي وافقت على إتاحة تجاربها السابقة وخبراتها المتخصصة ورؤيتها الحكيمة كي نسترشد بها في عملية الإصلاح الجارية لدى الصندوق. ويحدوني الأمل في أن يتم استخلاص مقترحات ملموسة من هذا الكم الهائل من المساهمات التي ينبغي أخذها في الحسبان إلى جانب وجهات النظر التي تتضمنها التقارير والمشاركات الأخرى، بما في ذلك مشاركات البلدان الأعضاء والدوائر الأكاديمية والمجتمع المدني."

خلفية

تشكلت اللجنة المعنية بإصلاح نظام الحوكمة في الصندوق بقرار من المدير العام في ٤ سبتمبر ٢٠٠٨، وذلك برئاسة تريفور مانويل، وزير مالية جنوب إفريقيا، وعضوية كل من ميشيل كامديسو، المدير العام الأسبق لصندوق النقد الدولي؛ وكينيث دام، الأستاذ في جامعة شيكاغو؛ ومحمد العريان، المسؤول التنفيذي الأول لمؤسسة باسيفيك لإدارة الاستثمارات؛ وسري مولاياني إندراواتي، وزير مالية إندونيسيا؛ وغييرمو أورتيز، محافظ بنك المكسيك المركزي؛ وروبرت روبين، رئيس مجلس العلاقات الخارجية؛ وأمارتيا سين، الأستاذ في جامعة هارفارد؛ وتشو شياو تشوان، محافظ بنك الصين المركزي.

وثمة مساهمات مهمة أخرى يقدمها الكثير من المجموعات والأفراد وتسهم في إثراء الجهود الجارية لإصلاح نظام الحوكمة، ومنها مساهمات مكتب التقييم المستقل التابع لصندوق النقد الدولي؛ والمديرون التنفيذيون بالصندوق الذين شكلوا لجنة تسيير مشتركة بالتعاون مع إدارة الصندوق العليا للتركيز على هذه القضايا؛ وعدد كبير من الأكاديميين والمحللين؛ ومجموعات المجتمع المدني.